

- سيدى ، إنك لا تريدنى ، لقد ظللت أبحث عنها ، وأستعرض فى ذاكرتى كل ما حدث أمس فى المساء والليل ، علنى أجد اللحظة التى أكون قد خيبت ظنك فيها ، لكن لم أوفق فوراً .

- لاشك أنك مجنون يا توفيق .. لماذا ؟ .

- فى الحقيقة أنى نادم ومتألم يا هاب ، كنت أحسبها أنها ستكون عبئاً على ستضايقتى ، لكنها كانت تملأ المكان بعطرها النسائى ، ما أجملها عندما كانت مرتديه ثوب النوم الذى أعرتها إياه بالأمس .. ليتها تعود ما أوحش الليل بدون امرأة ..

- هيا نذهب إلى صديقتها التى كانت تقيم عندها فرما ذهبت إلى هناك لتأخذ بقية أمتعتها .

- هيا بسرعة .

وعادت (ساشا) لتقيم عدة أسابيع مع الحكيم ، لكنه كان يخرج منذ الصباح ليعود فى الليل ، وذات مساء ، عاد فوجدها مستيقظة تخفى بكاءها وسألها :

- ماذا حدث يا ساشا ؟ .

- إنك تتغيب كثيراً ، لكأنك تتعمد الهرب من حجرتك ، ومن وجودى على الرغم من الجهد الذى أبذله حتى لا أضايقتك أو أثقل عليك ، مسيو توفيق أرجوك من كل قلبى أن تخبرنى عما لا يعجبك